القدس : محاولة لتفريق المظاهرة بخراطيم الماء الساخن

حرس الحدود بالقرب من حواره وقتلوا اربعة جنود صهاينة واضرموا النار في هاتين السيارتين • وعلى اثر ذلك هرعت الى مكان الحادث قوات كبيرة من جيش الاحتلال تعززها الدبابات والمجنزرات وطائرات الهليكوبتر واخذت تقصف المواطنين في قريتي حواره وبورين دون تمييز مما ادى الى استشهاد المواطنة عايشة حمدان ٦٥ سنة ، والطفل سعيد رباح ٥ سنوات ، ونسفت مقهى عايش يونس ومنزل عبد الحليم ظاهر واعتقلت ١٥ مواطنا من قرية حواره واقتادتهم الى جهة مجهولة وفرضت حظر التجول على القرية لاشعار اخر • كما نسفت في قرية بورين منزل حسن عفانة ومنزل خالد عبد الرحيم بعد ان اعتقلتهما واقتادتهما الى جهة مجهولة ، وفرضت على القرية نظام منع التجول من السادسة مساء حتى السادسة صباها •

□ طرد ٣٠٠ طالب فلسطيني

ولقد توجت سلطات العدو حملتها المجنونة ضد ثورة جماهير شعبنا بأن قامت بطرد ٣٠٠ طالب فلسطيني بعد اعتقالهم وفرض غرامات مالية عليهم واخذ تعهدات من أولياء امورهم وكفالات مالية اذ قامت شاحنات العدو بنقل طلابنا وقذفت بهم الى خارج الحدود على جسر داميه •

وهكذا يثبت شعبنا من جديد اصالته الثورية ، واختزانه الذي لا ينضب على طاقات ثورية هائلة للدفاع عن وجوده واحباط مؤامرات العدو الصهيوني التهويدية والتصفوية وعلى رأسها انتخابات البلديات - المؤامرة والتي سيسقطها شعبنا ويسقط رموزها بنضاله الذي لن يتوقف ضدها وضد التسوية الاستسلامية بكافة حلقاتها • ■■

اسماء المعتقلين

هذه اسماء بعض المعتقلين في الضفة الغربية المحتلة :

عايشة الخليل ٤٠ سنة اعتقلت في سيلةالظهر مع عدد كبير من الشباب • عدنان عارف ؛ محمد محمود عطية ؛ ومصطفى سعد ؛ ونزال مصطفى ؛ ورحاب محمد حسن ، وحسين العلي ؛ وذياب الابراهيم ، واحمد الهرس ؛ وحسين خليل ؛ واكرم عدنان ، وهشام عثمان ؛ ورندة عانم •

بالاضافه الى باسم الرشق ، وماهر حشيمة ؛ وعبد السلام البشيتي ، ومروان ابو شرخ ؛ وعمران المغربي ، وجمال عبد الناصر افنيني ؛ وماجدة الزميكة •

اصدرت قيادة تنظيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في الارض المحتلة ، بيانا حول الانتفاضة الشعبية الواسعة في الوطن المحتل ، أوضحت فيه اسباب الانتفاضة وأبعادها ، كما اشارت ، الى الدور الفاعل الذي يلعبه تنظيم الجبهة الشعبية في توجيه التحركات الشعبية وقيادتها •

وقد دعا البيان جميع فصائل المقاومة الى اعلان موقف واضح وصريح من مشروع « الانتخابات البلدية والادارة الذاتية » •

● يا جماهير شعبنا الصامد

الانتفاضة الثورية الثالثة لجماهيرنا الشعبية في الوطن المحتل ، والتي بدأت معاركها الاولى منذ مجابهات المرحلة الاولى من انتخابات المجالس القروية ، مرورا بحملة المتطرفين الصهاينة لاقامة مستوطنة لهم في سبسطية بمنطقة نابلس - بلغت اليوم ذروة عنفها ، وتحديها الاكثر شمولا ، ووعيا لمخططات العدو المتعددة العناوين ، والمترابطة الاهداف •

فمنذ ذلك الحين ، وشعبنا يسجل المزيد من معارك التحدي الوطنية ضد مؤامرات العدو الصهيوني بدءا من مشاريع الاستيطان في سبسطية وكفر قدوم ، وانتهاء بمشاريع التهويد ومؤامرة انتخابات البلديات والادارة المدنية •

واليوم تدور على امتداد الوطن المحتل وخاصة في معظم مناطق الضفة الغربية وهي معارك مستمرة بين جماهيرنا الشعبية البطلةبقيادة طلائعها الثورية التي ترفض الاحتلال بكافة مضامينه ، واشكاله وقوانينه ، وبين سلطات العدو الصهيوني بهدف افشال مؤامرة العدو الكبرى وهي انتخابات البلديات وما يسمى بمشروع الحكم المحلي •

● التنسيق الاردني - الصهيوني

ان حقيقة ما يجري داخل الوطن المحتل الان هو التصدي الواعي والمسؤول الذي يقوده ثوارنا لاحباط مؤامرة انتخابات البلديات ، والادارة المدنية الذاتية التي ستبدأ مرحلتها الثانية في ٢٤ مدينه بالضفة الغربية في منتصف شهر نيسان ابريل القادم ، والتي تهدف من ورائها اسرائيل الى خلق أدوات عميلة محليه لتكون البديل الاستراتيجي للمقاومة الفلسطينية المسلحة وللبندقية الثورية المشرعة ابدا في وجه الاحتلال ، ومشاريع العدو التصفوية المترابطة مع خطوات التسوية السياسية الخيانية لازمة الصراع العربي - الاسرائيلي •

وفي اطار افشال مؤامرة العدو المرحلية بوجهيها (انتخابات البلديات،

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين:

واجب كل القوى الوطنية افشال المؤامرة الصهيونيّة - الرجعيّة

ومشروع الادارة المدنية) والتي كان قرار محاكم الاحتلال بالسماح لليهود بالصلاة في المسجد الاقصى مدخلها - نسجل الاتي :

● ان مؤامرة العدو الصهيوني التي يجري الاعداد لتنفيذها الان تحت عنوان انتخابات البلديات ، والحكم المحلي ما هي الا حلقة مترابطة تماما مع حلقات التسوية السياسية لما يسمى بأزمة الشرق الاوسط والتي ستتوج خطواتها بمؤتمر الخيانه ، والتآمر الدولي والرجعي في جنيف على أساس القرار المشؤوم رقم ٢٤٢ وملحقاته •

● ان تنسيقا واضحا بين حكومة العدو الصهيوني ، وبين النظام الرجعي العميل في الاردن يقوم الان بصدد مسألةانتخابات البلديات بهدف انجاح عناصر عميلة مقبولة من كلا الطرفين - في محاولة لايجاد اطارات مدجنة وقابلة بكافة مترتبات ، ونتائج التسوية الاستسلامية ، ومرتبطة بالاحتلال الاسرائيلي من جهة، وملتزمة بعودة الحكم الفاشي الاردني للضفة الغربية من جهة أخرى •

● ان هدفا بارزا من أهداف مؤامرة انتخابات البلديات الصهيونية هو الضغط على قيادة منظمة التحرير الفلسطينية لتقديم المزيد من التنازلات الوطنية ، والموافقة على كافة الاشتراكاتالاسرائيلية - الاردنية والتيتتلخص في فك ارتباطها بجماهير شعبنا نهائيا وبالبندقية المقاتله ، وبحركة التحرر الوطنية ، والقبول بالذهاب الى مؤتمر ذبح القضية الفلسطينية وبندقيتها المقاومة في جنيف تحت مظلة النظام العميل في الاردن - ذلك كله يتم برعاية الامبريالية الاميركية ، وانظمة الاستسلام والردة العربية • والمرحلة القادمة ستشهد مزيدا من الخطوات والمصالحات والاتصالات المشبوهة على طريق التسوية التي رفضها شعبنا وسيحاربها مهما اختلفت اسماؤها واسماء رموزهـــا •

● ان مناخ الوفاق العربي الراهن ، والتسابق العربي الرسمي من انظمة « الطوق العربية » لاسترضاء اميركا عبر ضرب المقاومة الفلسطينية ، وتحجيمها ، ومحاولة فرض الهيمنة والوصاية عليها لمصلحة القوى اليمينية والاصلاحية التي حملت ، ولا زالت تحمل السلاح في وجه المقاومة والحركة الوطنية اللبنانية - هذا الوفاق العربي الرسمي يشكل الارضية الصالحة والملائمة لتمرير الوفاق العربي الرسمي يشكل الارضية الصالحة والملائمة لتمرير التسوية ، والمقدمة « المناسبة » لفرض قيادات مستسلمةوضالعة حتى العظم في المؤامرة الكبرى بمختلف حلقاتها ، وهذه القيادات تحمل ذات المواصفات المطلوبة من أميركا واسرائيل والرجعية العربية والاردنية على وجه الخصوص والتي لا تختلف عن قيادات خائنة من نمط الجعبري والشوا والمعري الا في الاسماء • ويقوم النظام الاردني الان بمحاولة اقتسام التمثيل الفلسطيني وتمرير مؤامرة انتخابات البلديات •

● ان الدور القيادي الفاعل الذي يقوم به رفاقنا في توجيه الانتفاضة ، وقيادة النضال ضد مشروعات العدو الصهيوني وعلى رأسها انتخابات البلديات سوف يشهد صورا أكثر عنفا وزجرية ضد عملاء الانتخابات اعتمادا على قوى الجماهير ،وتنفيذا للخط السياسي الرافض للحلول الاستسلامية ولكل المنطق القابل بانتخابات البلديات في ظل الاحتلال •

● المطلوب موقف ثوري واضح

اننا في هذه المناسبة نحيي جماهيرنا الشعبية المتصادمة مع مشاريع الاحتلال ، ونحيي الدور الطلائعي لثوارنا ، وندعو من جديد كافة القوى الوطنية الى انتهاج سياسة أكثر ثورية ، وأكثر تطابقا مع طموحات الجماهير في الوطن المحتل ، والى الالتزام بموقف أكثر جذرية عنوانه رفض انتخابات البلديات ومحاربتها ببرنامج عمل وطني وتقدمي واحد - لا الوقوف موقف المتفرج من نضال جماهيرنا ضد المؤامرة ، و •• نحذر من ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ستقف للقوى المشاركة في الانتخابات - المؤامرة بالمرصاد •

ومن جديد ندعو قيادة منظمة التحرير ، وبقية الفصائل التي لم تعلن موقفها - الى اعلان حقيقة موقفها من انتخابات البلديات ، وهي مدخل العدو الصريح من مؤامرة الادارة المدنية •• فهل تفعل م • ت • ف •

وتقول لا لانتخابات البلديات ونعم لثورة شعبنا ضد مشاريع العدو التهويدية ، والتصفوية ؟

● المجد والقوة لثورة شعبنا المستمرة •

● والنصر للبندقية المقاتلة التي لا تساوم •

● والخزي والعار لعملاء انتخابات البلديات - المؤامرة ، ولكل أنواع الوصاية •

● وعاشت جماهيرنا الشعبية المتصدية لمؤامرة العدو الصهيوني والرجعي •

٢٠ - ٢ - ١٩٧٦

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين
قيادة الارض المحتلة